العدد السادس
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
يوليو ٢٠٢١م

برنامج ارشادي في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من الاغتراب الأسري الناتج عن استخدام الانترنت

A counseling program on group work methods to reduce family alienation resulting from the use of the Internet

إعـــداد

د/ عبير محمد مختار السيد

مدرس بقسم خدمة الجماعة بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية ببنها.

٢٠٢١م

برنامج ارشادي في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من الاغتراب الأسري الناتج عن استخدام الانترنت

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢١/٦/١٥م تاريخ النشر: ٢٠٢١/٧/١٥م

مستخلص:

الشعور بالاغتراب الأسري تحت سقف واحد بين أفراد الأسرة الواحدة، ليس فقط بين الزوجين بل بين الآباء والأبناء أيضا، كذلك الجيران فى البيت الواحد.. نتيجة مجموعة من العوامل، وتلك ظاهرة مقلقة تحتاج دراسة اجتماعية للتعرف على أسبابها وإيجاد الحلول، لذلك إستهدفت تلك الدراسة تحقيق الهدف الرئيسي التالى: اختبار فعالية برنامج ارشادى فى طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف الاغتراب الاسرى الناتج عن استخدام الانترنت، وينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التالية: ١. اختبار فعالية برنامج ارشادى فى طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من العزلة الاجتماعية الناتجة عن استخدام الانترنت، ٢. اختبار فعالية برنامج ارشادى فى طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من عدم الرضا الاسرى الناتج عن استخدام الانترنت، ٣. اختبار فعالية برنامج ارشادى فى طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من ضعف القيم الاسرية الناتجة عن استخدام الانترنت، لذلك تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات شبه التجريبية التي تهدف إلى اختبار أثر استخدام المتغير المستقل والذي يتمثل في برنامج ارشادي في طريقة العمل مع الجماعات على المتغير التابع وهو التخفيف من الاغتراب الاسرى الناتج عن استخدام الانترنت، وقد توصلت الدراسة إلي فعالية برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من الإغتراب الأسري الناتج عن إستخدام الإنترنت.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي، العمل مع الجماعات، الإغتراب الأسري، استخدام الإنترنت.

A counseling program on group work methods to reduce family alienation resulting from the use of the Internet

Abstract:

The feeling of family alienation under one roof between members of the same family, not only between spouses but also between parents and children, as well as neighbors in the same house.. As a result of a group of factors, and this is a disturbing phenomenon that needs a social study to identify its causes and find solutions, so this study aimed to achieve The following main objective: 1. test the effectiveness of a counseling program in group work methods to reduce family alienation

resulting from the use of the Internet. , 2. Testing the effectiveness of a counseling program in group work methods to alleviate family dissatisfaction resulting from the use of the Internet, 3. Testing the effectiveness of a counseling program in group work methods to alleviate the weakness of family values resulting from the use of the internet, so this study belongs to the type of studies Quasi-experimental, which aims to test the effect of using the independent variable, which is a guiding program in group work methods on the dependent variable, which is to reduce the The alienation of prisoners resulting from the use of the Internet.

Keywords: Counseling program, group work methods, family alienation, use of the Internet.

مشكلة الدراسة:

يعد الإنترنت واحد من أهم مظاهر التطور الحضاري في تلك الذى أزال حواجز الزمان والمكان وجعلت العالم أشبه بقرية صغيرة وذلك من خلال ما قدمه لنا من ثروات معرفية وعلمية وترفيهية ورياضية هائلة مما جعله ضرورة حياتية لا يمكننا الاستغناء عنها.

ويعيش المجتمع المصري اليوم في عصر ثورة جديدة هي "ثورة المعلومات" المرتبطة "بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات" المتطورة من خلال الاستخدام المشترك للحاسبات الإلكترونية ونظم الاتصالات الحديثة عبر الأقمار الصناعية، وتنقسم المجتمعات البشرية اليوم على أساس من يعرف ومن لا يعرف وليس من يملك ومن لا يملك لذلك أصبحت المعلومات قوة يمكن استخدامها كأداة تأثير على سلوكيات الأفراد في المجتمع (عبد الحي، ٢٠٠٦،ً.٥٥).

وبرغم مزايا الإنترنت إلا أن له سلبيات متعددة ناتجة عن سوء استخدامه وخاصة الأعراض الانسحابية التي تشبه حالة من الشعور الذي يؤدي إلى ضعف في المهارات الاجتماعية والوظيفية، والهروب من الواقع الفعلي إلى واقع افتراضي حيث يجد فيه مسيء استخدام الإنترنت وسيلة للهروب من الواقع إلى عالم آخر يحقق ويشبع فيه حاجاته ورغباته التي لم يتم تحقيقها في الحياة الطبيعية (علي، ٢٠١٠، ص.١٢٥)

وقد اشارت دراسة "باري ويلمان وآخرون ٢٠٠٨ Barry wellman et al" إلى التعرف علي مدي تخلل التكنولوجيا للبيوت الأمريكية ومدى تأثيرها على الأسر الأمريكية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإنترنت أصبح داخل البيوت الأمريكية يمثل سمة مرتبطة أثناء وجود الأفراد بالمنزل (wellman , 2008).

ومن المشكلات الاجتماعية المترتبة على سوء استخدام الإنترنت، إهمال العلاقات الاجتماعية كضعف التفاعل بإيجابية مع الآخرين نتيجة لانغماس الفرد في استخدام الإنترنت وقضائه أوقات أطول وأطول وهذا يتسبب في اضطراب حياة الإنسان من الناحية الاجتماعية حيث يقضي أوقات أقل مع أسرته، كما يهمل واجباته الأسرية والمنزلية وعلاقاته الاجتماعية وتفاعلاته مع الآخرين (علي، ٢٠١٠، ص.١١)

فقد استهدفت دراسة "جاكوب نيلسون ٢٠٠٠ Jackob Nielson" تحديد العلاقة بين استخدام الإنترنت ومشكلة العزلة الاجتماعية لدى المراهقين، وأوضحت النتائج أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه المراهق في استخدام الإنترنت، كلما قل الوقت الذي يقضيه في الاتصال الاجتماعي بالآخرين المحيطين به كما أن هؤلاء المراهقين لا ينتبهون لما يدور في المنزل من مشكلات أو حوارات (Nielson , 2000).

كما استهدفت دراسة " إيمان محمود دسوقي عويضة ٢٠٠٩" الوقوف على مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على العلاقات الاجتماعية للشباب، وتوصلت الى أن هناك آثارًا سلبية لتكنولوجيا المعلومات على العلاقات الاجتماعية للشباب تمثلت في: سوء العلاقات الاجتماعية، فتور العلاقات والعزلة عن المحيطين والابتعاد عن أمور الدين والعبادات، وكذلك عدم وجود وقت فراغ ليقضيه مع الأسرة بسبب النت (عويضة، ٢٠٠٩).

ويؤدى الاغتراب الى أن يختار كل من الزوج أو الزوجة أو الأبناء الحديث الهامس مع الكمبيوتر بحيث يعزلون أنفسهم اجتماعيا مما يؤثر على حياتهم الزوجية والعائلية وعلاقاتهم الاجتماعية بما يؤثر سلبيًا على مستقبلهم (Sausner , 2002).

وهدفت دراسة (Schneider, Steven 2011) التعرف على تأثير الاغتراب على العلاقات الأسرية للأباء والأمهات، وتوصلت الدراسة إلى أن الاغتراب بين الزوجين يؤثر بشكل كبير على العلاقة بينهما، وبين أبنائهما خاصة إذا كانت هناك مشاحنات مستمرة تؤثر على استجاباتهما المعرفية والوجدانية والتي تنعكس على الأبناء وتؤدي إلى الشعور باليأس والاكتئاب ومشاكل نفسية أخرى تؤثر على تماسك الأسرة (Steven , 2011).

اما دراسة فاتن عبدالهادي الزايدي ٢٠٢٠ استهدفت فعالية برنامج ارشادي أسري لخفض الاغتراب النفسي لدى المعاقات بصرياً وتوصلت إلى فعالية البرنامج في خفض الاغتراب النفسي لدى المعاقات بصرياً (الزايدي، ٢٠٢٠)

كما استهدفت دراسة نجاة عبدالله ٢٠١٨ تحديد مفهوم النهم الاستهلاكي لمواقع التواصل وأسبابه والمخاطر والآثار التي تؤدي إلى الإغتراب الأسري وتوصلت الدراسة إلى مظاهر الاغتراب الأسري توجد في المجتمع المصري أكثر من المجتمع السعودي مما أدى إلى خطورة مجتمعية وتهديدات للأسرة تستهدف وضع آليات لتهيئة اعتدال الاستهلاك الأسري في استخدام مواقع التواصل (مليباري، ٢٠١٨)

واستهدفت دراسة عبدالله جاد وآخرون (٢٠١٦) التعرف على العلاقة بين استخدام طلاب المرحلة الاعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب الأسري والمدرسي لديهم وتوصلت إلى أن غالبية أفراد عينة البحث ليس هناك فترة محددة لاستخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي وانهم يستخدمون نواقع التواصل بمفردهم .(محمود وآخرون، ٢٠١٦)

كما أن دراسة محمد شحاته مبروك (٢٠١٥) استهدفت اختبار فعالية مدخل انتقائي للتخفيف من الاغتراب الزواجي لمستخدمي الانترنت من المتزوجين حديثاً وتوصلت الدراسة إلى فعالية مدخل انتقائي للتخفيف من العزلة الاجتماعية وعدم الرضا الزواجي وتدعيم القيم الأسرية لمستخدمي الانترنت من المتزوجين حديثاً.(شحاته، ٢٠١٥)

كما استهدفت دراسة هنيدي بن عطية (٢٠٢٠) تحديد دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاغتراب الزواجي وتحديد دور المرشد الأسري في مساعدة الأسرة السعودية حول التعامل مع مشكلة الاغتراب الزواجي نتيجة الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي وتوصلت إلى وضع تصور لدور المرشد الأسري لمساعدة الأسرة السعودية للتعامل مع مشكلة الاغتراب الزواجي.(البشري، ٢٠٢٠)

واستهدفت دراسة وفاء عبدالستار (٢٠٢١) تحديد العلاقة بين إدمان الزوج للانترنت والاغتراب الزواجي بأبعاده (العزلة الزوجية، وعدم الرضا عن الحياة الأسرية، وضعف القيم الأسرية) وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائية بين ادمان الزوج للانترنت والاغتراب الزواجي للزوجة (العزلة الزوجية، وعدم الرضا عن الحياة الأسرية، وضعف القيم الأسرية).(بله، ٢٠٢١)

كما استهدفت دراسة (Cossman, Branda 2011) التعرف على العلاقة بين الاغتراب الزواجي والطلاق وتوصلت الدراسة إلى أن العزلة الاجتماعية وعدم تحمل المسئولية الأسرية أدى إلى العجز الأسري والطلاق المبكر (Branda 2011).

لذا تعتبر مشكلة الاغتراب الاسرى من المشكلات المهمة التي تؤثر على كيان الأسرة وأنظمتها المختلفة من علاقات وتفاعلات واتصالات وتعاون ومشاركة وانتماء، كما ان الاغتراب الاسرى يجعل الأسرة كالقوقعة الفارغة وهذا يعني أن الأفراد المكونين للأسرة يعيشون تحت سقف واحد ولكن يفشلون في علاقاتهم وتفاعلاتهم معًا وخاصة من حيث الالتزام بتبادل العواطف فيما بينهم (دسوقي، ٢٠٠٨).

وتسعي مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال مداخلها ونماذجها المتعددة إلى تحسين الأداء الاجتماعي وتوفير المناخ الأسري السليم وتدعيم الاتصال بين كافة أطراف النسق الأسري وتحقيق الرضا وتدعيم القيم الأسرية السليمة بما يحافظ علي استقرار الأسرة وتماسكها.

فقد استهدفت دراسة "صفاء عادل مدبولي ٢٠٠٤" التعرف على مدى ممارسة نموذج الحياة في التخفيف من حدة مشكلة الاغتراب الزواجي وتوصلت الدراسة إلى فعالية نموذج الحياة في التخفيف من المشاعر السلبية بين الزوجين وكذلك الإحساس بالمسئولية المتبادلة بين الزوجين وأيضًا النظرة التفاؤلية بدلاً من النظرة التشاؤمية لمستقبل الحياة الأسرية (مدبولي، ٢٠٠٤).

استهدفت دراسة زغلول عباس (٢٠٠٦) أسباب استخدام الشباب الجامعي للانترنت والكشف عن الآثار السلبية للانترنت على الشباب الجامعي وإعداد برنامج ارشادي مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية للانترنت على الشباب الجامعي وتوصلت إلى أن من هذه الآثار السلبية تتحدد في الجوانب الجسمية والصحية والنفسية والتعليمية والاجتماعية.(حسنين،٢٠٠٦)

ولمزيد من تحديد مشكلة الدراسة قامت الباحثة بإجراء دراسة تقدير موقف استهدفت ما يلي:

١- تحديد امكانية تطبيق الدراسة.

٢- تحديد أبعاد الاغتراب الأسري الناتج عن استخدام الانترنت.

٣- وضع مؤشرات برنامج التدخل المهني بالبرنامج ارشادى فى طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف الاغتراب الاسرى الناتج عن استخدام الانترنت.

هذا وقد طبقت الدراسة على (١٠) من المترددات على المؤسسة من مستخدمي الانترنت، وقد تم تطبيق استمارة استبيان، هذا وقد اشارت دراسة تقدير الموقف إلى وجود اغتراب أسري ناتج عن استخدام الانترنت يتحدد في:

أولاً: العزلة الاجتماعية:

- عدم التواصل مع الآخرين.
- عم المشاركة في المواقف الأسرية.
- ضعف العلاقات الاجتماعية.
- الانسحاب من المواقف الأسرية.

ثانياً: عدم الرضا الأسري:

- الشعور بعدم التقدير.
- الفشل في مواجهة أمور الحياة.
- عدم القدرة على التفاهم.
- الاحساس بالملل من الحياة.

ثالثاً: ضعف القيم الأسرية:

- فقدان المعايير الصحيحة.
- الكراهية بين الزوجين.
- عدم انضباط السلوك.
- الشعور بعدم الاحترام المتبادل.

وطريقة العمل مع الجماعات هي أحد طرق الخدمة الاجتماعية التي تستخدم الجماعة كوسيلة لتنمية الشخصية وتحقيق التوافق الاجتماعي للفرد خلال عملية التفاعل وتستثمر هذه الطريقة العلاقات المتبادلة التي توفرها الجماعة لتحقيق الأهداف الفردية والجماعية إذ يكتسب الفرد شخصيته نتيجة مشاركته في حياة الجماعة ومن ثم يتعلم نسق السلوك خلال عملية التفاعل الاجتماعي. (عطية وآخرون، ٢٠١٢، ص. ٥)

كما إن طريقة العمل مع الجماعات تهدف إلى مواجهة المشكلات من خلال البرامج الجماعية لمساعدتهم على تحقيق أغراضهم الفردية والجماعية من خلال ممارسة برامج مخططة تتلاءم مع الاحتياجات. وتسعى الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات إلى إحداث تغيرات في الفرد من خلال الجماعة.

ويتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي أشارت إلى الاستخدام السيء للإنترنت من خلال الجلوس على الإنترنت فترات تتزايد تدريجيًا إلى الحد الذي يصبح معه هذا الأمر بمثابة مشكلة اجتماعية خطيرة بحاجة إلى الحل، حيث ما يلبث الفرد أن ينسحب من

الواقع الاجتماعي الفعلي ويميل إلى العزلة الاجتماعية، الأمر الذي ينعكس على طبيعة التفاعل الاجتماعي بين الأزواج الأمر الذي يؤثر سلبًا على الحياة الأسرية للمتزوجين والذي يشعرهم بالاغتراب بالرغم من تواجدهم في منزل واحد.

ولذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي:

ما فعالية برنامج ارشادى فى طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف الاغتراب الاسرى الناتج عن استخدام الانترنت.

أهمية الدراسة:

١. الاهتمام العالميً والمحليً بدراسة الأسرة وتأثير الانترنت عليها.

٢. انتشار ظاهرة سوء استخدام الإنترنت في الأسر المصرية عامة وبين المتزوجين خاصة، وما تمثله من خطورة على الأسرة وتماسكها.

٣.ما أكدت عليه الدراسات السابقة من اسباب الاغتراب الاسرى فى ظل التقدم التكنولوجى.

٤. محاولة تجربة برنامج ارشادي في طريقة العمل مع الجماعات للتعامل مع الاغتراب الأسري الناتج عن استخدام الإنترنت.

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة تحقيق الهدف الرئيسي التالى:

اختبار فعالية برنامج ارشادى فى طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف الاغتراب الاسرى الناتج عن استخدام الانترنت

وينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

١-اختبار فعالية برنامج ارشادى فى طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من العزلة الاجتماعية الناتجة عن استخدام الانترنت

٢-اختبار فعالية برنامج ارشادى فى طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من عدم الرضا الاسرى الناتج عن استخدام الانترنت

٣-اختبار فعالية برنامج ارشادى فى طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من ضعف القيم الاسرية الناتجة عن استخدام الانترنت.

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم الاغتراب:

و يعرف الاغتراب بأنه درجة انعدام القوة والشعور بالضعف والعجز وعدم القدرة على تحقيق الدور الذي حدده الإنسان لنفسه وكذلك الشعور بالعزلة الاجتماعية والاغتراب عن الذات (Schacht , 1986).

كما أن الاغتراب يعني شعور الفرد بالانفصال عن ذاته والعالم المحيط به وشعوره بأنه مقيد، وبالتالي تكون علاقته بنفسه وبالآخرين متسمة بالتوتر (Ludz , 1983).

وايضا هو شعور الفرد باللامعيارية واللامعنى وتداخل الأهداف لدى الفرد وتصارعها، وغياب القيم والشعور بالعجز والعزلة الاجتماعية (Cook. 1994).

ويقصد بالاغتراب في العلوم الاجتماعية شعور الفرد بالانفصال عن ذاته وعن العالم حيث يدركهما شيئين غريبين عنه، لأنه في وجوده الشخصي والاجتماعي يشعر أنه مقيد، ويعتبر هذا القيد عيباً أو نقصاً، أو بمعني آخر تكون علاقته متوترة بينه وبين الآخرين كذلك بينه وبين ذاته(Ludz. 1983).

كما يعرف الاغتراب في الخدمة الاجتماعية بأنه الإحساس بالبعد أو الغربة أو الاغتراب الذي يشعر به الفرد في مجتمع ثقافي ومناخ اجتماعي يبدو له غير مقبول وغير متوقع (درويش،١٩٩٨).

ويعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الاغتراب على أنه شعور الفرد بأنه منفصل عن الآخرين، أو المعاناة من الغربة في المجالات الثقافية والاجتماعية التي تبدو غير مقبولة (السكري، ٢٠٠٠)

ويتحدد فى:

١. **فقدان القوة:** والتي تعني شعور الفرد بأنه ليس لديه القدرة على التأثير في المواقف الاجتماعية.

٢. **فقدان المعنى:** وهو عجز الفرد في الوصول إلى قرار أو معرفة ما ينبغي أن يفعله أو إدراك ما يجب اعتقده موجهًا لسلوكه.

٣. **فقدان المعايير:** بمعنى لجوء الفرد إلى استخدام أساليب غير مشروعة وغير موافق عليها اجتماعيًا لتحقيق أهدافه.

٤. **العزلة:** بمعنى انفصال الفرد عن تيار الثقافة السائد وتبني مبادئ أو مفاهيم مخالفة مما يجعله غير قادر على مسايرة الأوضاع القائمة.

٥. **غربة الذات:** إحساس الفرد وشعوره بتباعده عن ذاته (شقير، ٢٠٠٥).

أنواع الاغتراب:

١-**الاغتراب الاجتماعي:** حيث يجد الفرد نفسه عاجزاً تماماً أمام ما يسود المجتمع الذي يعيش فيه من أنظمة اجتماعية فاسدة أو ما يتصور أنها فاسدة وتقف هذه الأنظمة حائلاً دون تحقيق أهدافه وتطلعاته ورغباته، و يؤدى به إلى الانعزال عن المجتمع، وانفصاله عن الآخرين وقلة تفاعله معهم ومشاركته لهم في الأنشطة المختلفة حيث يشعر الفرد بالتباعد بين ذاته والذات الأخرى وضعف صلته الاجتماعية بهم(عساف، ٢٠٠٥).

٢-**الاغتراب الذاتي:** وهو اضطراب في العلاقة التي تهدف إلى التوفيق بين مطالب الفرد وحاجاته ورغباته من ناحية، وبين الواقع وأبعاده من ناحية أخرى، وهو نوع الخبرة التي يخبر فيها المرء نفسه كغريب، فالشخص المغترب هو شخص فقد اتصاله بنفسه وبالآخرين(شقير،٢٠٠٥).

٣-**الاغتراب الثقافي:** الاغتراب يعتبر عملية نفسية اجتماعية ذات مضامين ثقافية يمر بها الفرد في ظروف معينة، فيجد فيها نفسه متبنياً لبعض القيم والمظاهر السلوكية التي تنتمى إلى ثقافة مجتمع آخر عايشها الفرد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وما يصاحب ذلك من أعراض سلوكية انسحابية أو رفضية أو انغلاقية(عساف، ٢٠٠٥، ص ١٠٤).

٤-**الاغتراب الديني:** يرى البعض أن الاغتراب الديني هو أساس كل اغتراب، وأن الفكر الديني يقوم على فرضين أساسيين: الأول، أن القصص الدينية روايات حقيقية لحوادث تاريخية، والثاني، أنه يمكن الاستدلال على قواعد الإيمان بالعقل باعتبارها حقائق منطقية، وعلى أساسها يقوم الاغتراب الديني، وهو في جوهره اغتراب الإنسان عن ذاته أو بمعنى أصح عن أفضل ما في ذاته من صفات بعد أن صارت مغتربة عنه ومعارضة له(شقير،٢٠٠٥).

٥-الاغتراب السياسي: هو لامبالاة وسلبية مطلقة من الفرد نتيجة لانعدام الأمن والشعور بالعجز عن ممارسة أي فعل سياسي، ولا يكون ذلك بعجز حقيقي عن الفعل بل إيمان راسخ بأنه لا فائدة لأن أي نوع من الفعل لن يكون مؤثراً (شقير،٢٠٠٥).

- ابعاد الاغتراب:

١-العزلة الاجتماعية وتعني الشعور بالوحدة وفقدان العلاقات الاجتماعية.

٢. الضعف وهي المشاعر التي تنتاب الفرد بعدم قدرته على التحكم أو التأثير في أمور حياته.
٣. اللامعني ويشير إما إلى العجز على فهم أو إدراك أو تكوين مغزي لأي مجال من مجالات التفاعل مع المجتمع أو العلاقات الاجتماعية أو الشعور بعدم الأهمية في الحياة.
٤. اللامعيارية ويعبر عن الحاجة لاستخدام السلوك الاجتماعي في المجتمع ومثال على ذلك الانحراف المنتشر، عدم الثقة، عدم التحكم في الصراعات الفردية.
٥. الغربة الثقافية وتتمثل في الشعور بالبعد عن قيم المجتمع أو التمرد عليه.
٦. الاغتراب الذاتي ويعبر عنها بشعور الفرد بانفصاله عن ذاته. (Robert , 1985)
٧-العجز ويقصد به شعور الفرد باللاحول واللاقوة، وأنه لا يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يواجهها، ويعجز عن السيطرة على تصرفاته وأفعاله ورغباته، وبالتالي لا يستطيع أن يقرر مصيره، فمصيره وإرادته ليسا بيديه بل تحددهما عوامل وقوى خارجة عن إرادته الذاتية، كما لا يمكنه أن يؤثر في مجرى الأحداث أو صنع القرارات المصيرية الحياتية، وبالتالي يعجز عن تحقيق ذاته أو يشعر بحالة من الاستسلام والخضوع.
٨-التمرد ويقصد به شعور الفرد بالبعد عن الواقع ومحاولته الخروج عن المألوف والشائع، وعدم الانصياع للعادات والتقاليد السائدة.
٨-التشيؤ وهو يشير إلى أن الفرد قد تحول إلى موضوع وفقد إحساسه بهويته، ومن ثم يشعر بأنه مقتلع حيث لا جذور تربطه بنفسه أو واقعه، فالإنسان ينظر إلى ذاته كما لو كانت شيئاً. (خليفة،٢٠٠٣، ص ٣٥)

أسباب الاغتراب: للاغتراب أسباب عديدة منها ما يلي (زهران، ٢٠٠٤، ص ١١):

- الأسباب الاجتماعية:

١. ضغوط البيئة الاجتماعية والفشل في مواجهة هذه الضغوط.
٢. الثقافة المريضة التي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد.
٣. التطور الحضاري السريع وعدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه.
٤. اضطراب التنشئة الاجتماعية حيث تسود الاضطرابات في الأسرة والمدرسة والمجتمع.
٥. مشكلة الأقليات ونقص التفاعل الاجتماعي، والاتجاهات الاجتماعية السالبة، والمعاناة من خطر التعصب والتفرقة في المعاملة، وسوء التوافق المهني، وعدم مناسبة العمل للقدرات، وانخفاض الأجور.
٦. تدهور نظام القيم وتصارعها بين الأجيال.

٧. البعد عن الدين والضعف الأخلاقي وتفشي الرذيلة.

- الأسباب النفسية:

١. الصراع بين الدوافع والرغبات المتعارضة، وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد مما يؤدي إلى التوتر الانفعالي والقلق واضطراب الشخصية.

٢. الإحباط حيث تعاق الرغبات الأساسية أو الحوافز أو المصالح الخاصة بالفرد، ويرتبط الإحباط بالشعور بالفشل والعجز التام والشعور بالقهر وتحقير الذات.

٣. الحرمان: حيث تقل الفرصة لتحقيق أو إشباع الحاجات.

٤. الخبرات الصادمة: وهذه الخبرات تحرك العوامل الأخرى المسببة للاغتراب مثل الأزمات الاقتصادية.

المفهوم الإجرائي للاغتراب الاسري الناتج عن استخدام الإنترنت:

هو الحالة التي تسيطر على "الزوج – الزوجة" سيطرة تامة تجعلهما يشعران بأنهما غرباء عن بعضهما في بعض نواحي الحياة الأسرية نتيجة للاستخدام السيء للإنترنت (وتتمثل هذه الغربة في الأعراض المصاحبة والتي تتمثل في أبعاد الاغتراب الاسري) ممثلة في(العزلة الاجتماعية–عدم الرضا الاسرى–ضعف القيم الاسرية) تتحدد فى:

١. **العزلة الاجتماعية:** ويقصد بها شعور الزوجين بالوحدة وانسحابهما من المواقف الأسرية وعدم مشاركتهما في الممارسات اليومية أو في المواقف الأسرية وكذلك ضعف العلاقات الاجتماعية، والبعد عن الآخرين نتيجة للاستخدام السيء للإنترنت.

٢. **عدم الرضا الأسري:** ويعني إحساس "الزوج – الزوجة" بالملل من الحياة والضيق وعدم القدرة على التفاهم بينهما وشعورهما بأن الأمور تسير على غير الرغبة والتوقع والشعور بفقدان الاهتمام والتقدير نتيجة للاستخدام السيء للإنترنت.

٣. **ضعف القيم الأسرية:** ويقصد بها فقدان المعايير (اللامعيارية) وعدم الالتزام بقيم الأسرة في المجتمع والتي تولد حالة من الاضطراب والتفكك الأسري ويكون نتيجة لانهيار المعايير والقيم من جهة، وسببًا في مزيد من عدم انضباط السلوك من جهة أخرى، ومحاولة بلوغ الأهداف بأي وسائل نتيجة للاستخدام السيء للإنترنت.

مفهوم الإنترنت:

يعرف الإنترنت بأنها "عبارة عن شبكة تتألف من مئات الحاسبات الآلية المرتبطة ببعضها البعض، إما عن طريق خطوط التليفون أو عن طريق الأقمار الصناعية، وتمتد عبر

العالم لتؤلف في النهاية شبكة هائلة لنقل المعلومات بحيث يمكن للمستخدم لها الدخول إلى أي منها في أي وقت ومن أي مكان يتواجد فيه حتى ولو كان في الفضاء" (الرشيدي، ٢٠١٢، ص ١٧).

ويعتبر الإنترنت وسيط اتصالي أداة للاتصال بالآخرين و أنه أوجد شكلا" جديدًا من العلاقات تنشأ بين الأفراد تتخطى الحدود المكانية والزمانية وتسمح بتحقيق تفاعل وتواصل اجتماعي من خلال استخدام الرسالة المكتوبة بين شخصين أو أكثر، حيث تصبح الكلمة المكتوبة هي أساس التواصل بينهم، وهي الوسيلة المستخدمة في نقل المعنى المراد توصيله بين طرفين لا يرى أحدهما الآخر، ويستخدمان جميع الإمكانيات والعناصر المتاحة من أحل نقل وتفسير الرسالة بالمعنى المقصود (عبد الفتاح، ٢٠٠٦).

مخاطر الإنترنت: إن استخدمها ينطوي على العديد من المخاطر والتي من بينهما:

تسمح للأفكار والمعتقدات المتطرفة سواء كانت دينية أو سياسية أو عنصرية ومهما كانت رديئة أن تدخل إلى الشبكة وتستفيد من خدماتها، وسبل وضع ضوابط لها تبدو مهمة صعبة، خاصة وأن أيا كان يستطيع تعميم أفكاره والدعوة لها عبر هذه الوسيلة الجديدة والتي لا يمكنه التعبير عنها في وسائل الإعلام التقليدية.

سهولة استغلال خدماتها في العمل الدعائي أو التخزيني أو اللاأخلاقي لهذا نجد أن معظم ما تتضمنه من معلومات (حاليًا) يتم إعداده وفق نظرة الجهات المسيطرة على التكنولوجيا– الغرب عمومًا وأمريكا تحديدًا وبكل سلبياتها ومواقفها العدائية المعروفة من الشعوب النامية ومنها العربية.

إمكانية دخول المتطفلين والمجرمين من أصحاب الأغراض السيئة إلي ملفات المصارف للتلاعب والتحريف بالأرصدة، كما يمكن اختراق شبكة المعلومات الخاصة بالجهات الأمنية والوطنية في البلدان الأخرى والاطلاع على أسرارها.

عدم كفاية أمن المعلومات المنتشرة بالإنترنت، مع إمكانية اختراقها، لذا تزايدت الأصوات عالميًا، لمطالبة بضرورة وضع مرشحات للمعلومات المتاحة فيها، وخصوصًا في المجالات الفكرية والسياسة والأخلاقية.

استخدمت الإنترنت من قبل البعض في بث مواد تشجع على العنف والإجرام والجنس ومضايقة النساء والقرصنة، وتسرب المعلومات الشخصية (عبد القادر، ٢٠٠٤).

ويمكن تلخيص مخاطر الإنترنت في النقاط الآتية:

-**العزلة الاجتماعية:** وقد ظهر مفهوم العزلة في وصف مستخدمي الإنترنت ولذلك يعكس تأثيرًا سلبيًا على الأفراد في علاقاتهم بالآخرين وخصوصًا على مستوى الأسرة والأصدقاء حيث يقضي الفرد ساعات طويلة أمام الحاسب يستغراقها في التجول والإبحار بين مواقع الشبكة والكشف عن محتواها، ويكون هذا الوقت بالتالي على حساب العلاقات الأسرية والاجتماعية (عبد الحميد، ٢٠٠٠)،

- كما أن الإنترنت يحفز على تشكيل اتصالات على الإنترنت مع الغرباء بدلا من المحافظة على الصدقات مع أقرانهم الحاليين. على الرغم من أنها علاقات سطحية، ضعيفة تفتقر إلى مشاعر المودة والالتزام، وبالتالي فالإنترنت يحد من العلاقات الحقيقية (, Valkenburg 2007).

- اضطرابات نفسية متنوعة وصراعات ذهنية ونفسية داخلية: بسبب اختلاط الخيال والوهم الذي يراه ويستشعره المستخدم من تعامله مع العالم الافتراضي والتخيلي على شبكة الإنترنت وهو ما يمكن أن يتحقق من خلال إطلاع المستخدم على:

- أنماط مختلفة ومتعددة من المجتمعات والبشر الذين يحيون حياة مليئة بالرفاهية والإفراط في البذخ دون أي مبالاة.

-انفلات وانحلال أخلاقي، وهو يشكل تهديدا مباشرًا للقيم الدينية والتقاليد والأعراف الانضباطية المتعارف عليها دوليًا (jcmc.indiana.edu).

مفهوم البرنامج:

الغرض العام لخدمة الجماعة هو تحقيق نمو الفرد ونمو الجماعة والإسهام في النمو للمجتمع، فإن ذلك يتطلب تزويد أعضاء الجماعات بالخبرات والمهارات والمعلومات في شتى ميادين الحياة الإنسانية ولا شك أن ذلك يمكن تحقيقه عن طريق البرنامج (حامد، ٢٠١٠).

و البرنامج هو كل ما تؤديه الجماعة سواء أكان لفظياً أم غير لفظي ويعتبر الوسيلة الأساسية لتحقيق غرض خدمة الجماعة (أحمد، ٢٠٠٣).

اماقاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية"يعرف البرنامج مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على بعضها البعض والموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض".(DRIVER ,1984)

وهو أيضا مجموعة من العناصر المخططة والمتكاملة والمتفاعلة مع بعضها البعض الموجهة إلى عدد من الأعضاء لتحقيق أهداف معينة خلال فترة زمنية محددة (النحاس، ٢٠٠١)،

والبرنامج هو خطة محددة ودقيقة تشمل مجموعة من المواقف والخبرات المترابطة والمتكاملة، بهدف تنمية الأفراد الذين أعد البرنامج من أجلهم وإكسابهم مهارات معينة تتناسب طبيعة نموهم الجسدي والعقلي والانفعالي والاجتماعي وتشمل هذه الخطة أسلوب التنفيذ وأدوات التقييم والمدة اللازمة للتطبيق.(العيسوي، ١٩٩٠، ص ٣٤٤)

ويشير البرنامج إلى الخطة التي تتضمن عدة أنشطة تهدف إلى مساعدة الفرد على الاستبصار بسلوكه والوعي بمشكلاته وتدريبه على حلها، وعلى اتخاذ القرارات بشأنها ولهذا الجانب أهمية في توظيف طاقات الفرد، وتنمية قدراته ومهاراته (ذكي، ١٩٨٩)، كما يشير إلى ذلك النشاط الموجه الذي يمارس مع الجماعات الصغيرة، بهدف مقابلة الحاجات الاجتماعية والنفسية لأعضاء الجماعة وللجماعة ككل (Rivas , 1985).

وعلى ذلك فمفهوم البرنامج في خدمة الجماعة يتضمن مجالاً شاملاً لكل ما يتفاعل داخل الجماعات من أنشطة وعلاقات وتجارب وخبرات يعبر عنها أعضاؤها عندما يجتمعون معاً ليناقشوا أو يخططوا لمشروع أو ينفذوا عملاً أو يتابعوا موضوعاً (الجندي وآخرون، ٢٠٠٥).

مفهوم الإرشاد:

أما عن مفهوم الإرشاد لغوياً يشير إلى رشد رشداً أي اهتدى وأصاب وجه الطريق فهو رشيد واسترشد لأمره أي اهتدى والرشد كمصدر معناها الاستقامة على الطريق الحق(درويش، ١٩٩٨، ص ٣٧).

يشير مصطلح الإرشاد إلى التوجيه – الترشيد – الهداية – التوعية – الإصلاح وتقديم الخدمة والمساعدة وتغيير السلوك إلى الأفضل (زهران، ٢٠٠٠).

ويعرف الإرشاد بأنه تلك الخدمات التي تقدم للفرد بهدف مساعدته على الوعي بمشكلاته، واستثمار ما لديه من قدرات ومهارات وإمكانيات ذاتية، وأيضا استثمار إمكانيات البيئة وتحديد أهدافه بما يتفق مع قدراته وإمكانات البيئة واختيار أفضل الوسائل التي تعمل على تحقيقها، بما يحقق له النمو والتكيف المرغوب (Barker , 1996)

والإرشاد يشار له بأنه ينصب على تغيير السلوك وتوظيف الإرادة والعمل على تجهيز الشخص للإقبال بطريقة أفضل على المواقف التي تواجهه في الحياة (صبحي، ٢٠٠٣).

ويعتبر الإرشاد أحد الأساليب التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون والمهنيون الآخرون من مختلف أنواع التخصصات العلمية في توجيه الأفراد والأسر والجماعات عن طريق بعض الأنشطة مثل إعطاء النصيحة أو وضع البدائل المساعدة في توضيح الأهداف وتقرير المعلومات التي يحتاجها العميل سواء كان فرداً أو جماعة أو مجتمعاً (السكري، ٢٠٠٠، ص ١٢٧).

وهو يعد أحد الوسائل التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون المهنيون والمعالجون من مختلف التخصصات العلمية في توجيه الإفراد والأسر والجماعات والمجتمعات عن طريق بعض الأنشطة مثل إعطاء النصيحة أو وضع البدائل أو المساعدة في توضيح الأهداف وتقديم المعلومات التي يحتاجها العميل (السكري، ٢٠٠٠)،

والارشاد الجماعي هو علاقة إرشادية بين المرشد ومجموعة من المسترشدين تتم من خلال اجتماعات جماعية في مكان واحد ويتشابهون في نوع المشكلة التي يعانون منها ويعبرون عنها كل حسب وجهة نظره وطريقة تفكيره من واقع رؤيته لها، ومن إيجابيات الأسلوب الإرشادي أنه ينبع من كون الفرد يتعلم من الجماعة جوانب كثيرة فهي تكسب الفرد مزيداً من الثقة بالذات وتضفي عليه روح التعاون والتفاعل والانسجام مع الآخرين من حوله (علي وآخرون، ١٩٩٩).

وعرف معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية الإرشادية بأنه ما يقدمه الأخصائيون الاجتماعيون وغيرهم من المهنيين للعملاء اللذين يقومون بمساعدتهم ويعتبر هؤلاء الأخصائيون بمثابة أفراد موجهين ومرشدين للأسر والجماعات والمجتمعات والأفراد ويقدمون النصيحة والمعلومات وبدائل الحلول لما يواجهه الأفراد من مشاكل أو مواقف(درويش،١٩٩٨)

كما يعرف الإرشاد الجماعي بأنه أحد أنواع الجماعات العلاجية التي تتعامل مع مشكلات شخصية واجتماعية تواجه أعضاء الجماعة وتحاول هذه الجماعات من خلال العمل الجماعي مساعدة هؤلاء الأشخاص في التعامل مع مشكلاتهم بصورة صحيحة (Zastrow ,2009).

وهو عملية ذات توجيه تعلمي تتم في بيئة اجتماعية يسعى المرشد المؤهل بالمعرفة والمهارة والخبرة إلى مساعدة الآخرين باستخدام طرق وأساليب ملائمة لحاجتهم متفقة مع قدراتهم كي يصبحوا أكثر سعادة وأكثر إنتاجية (الببلاوي، ٢٠٠٢).

مفهوم البرنامج الإرشادي:

هو النشاط الموجه الذي يمارس مع الجماعات الصغيرة، بهدف مقابلة الحاجات الاجتماعية والنفسية لأعضاء الجماعة وللجماعة ككل (Rivas , 1985).

أيضا مجموعة من العناصر المخططة والمتكاملة والمتفاعلة مع بعضها البعض الموجهة إلى عدد من الأعضاء لتحقيق أهداف معينة خلال فترة زمنية محددة (النحاس، ٢٠٠١).

مفهوم البرنامج الإرشادي في طريقة العمل مع الجماعات فى هذة الدراسة إجرائياً:

هو تلك الأنشطة المخططة التي تقوم بها الباحثة كأخصائي خدمة جماعة مع الزوجات اللائى يعانون من الاغتراب الاسرى الناتج عن استخدام الانترنت معتمدة في ذلك على تكنيكات خدمة الجماعة، والتي تستخدمها في إطار زمني محدد، وفي ضوء مبادئ وفلسفة الطريقة بهدف التخفيف من حدة الاغتراب لديهم.

الاجراءات المنهجية للدراسة:

فروض الدراسة:

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج ارشادي في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من الاغتراب الأسري الناتج عن استخدام الانترنت

ويمكن التحقق من صحة الفرض الرئيسي من خلال التحقق من صحة الفروض الفرعية التالية:

١- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج ارشادي في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من العزلة الاجتماعية الناتجة عن استخدام الانترنت.

٢- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج ارشادي في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من عدم الرضا الأسري الناتج عن استخدام الانترنت.

٣- توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام برنامج ارشادي في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من ضعف القيم الأسرية الناتج عن استخدام الانترنت.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات شبه التجريبية التي تهدف إلى اختبار أثر استخدام المتغير المستقل والذي يتمثل في برنامج ارشادي في طريقة العمل مع الجماعات على المتغير التابع وهو التخفيف من الاغتراب الاسرى الناتج عن استخدام الانترنت

المنهج المستخدم:

توافقاً مع نوع الدراسة وأهدافها تعتمد الباحثة في الدراسة على المنهج التجريبي (تصميم التجربة القبلية والبعدية باستخدام مجموعة واحدة).

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على مقياس الاغتراب الأسري الناتج عن استخدام الانترنت من اعداد الباحثة وقد تم اتباع الخطوات التالية في اعداد المقياس:

١-تحديد موضوع المقياس وذلك في ضوء المتغير التابع الذي من خلاله يتم التعرف على مدى التغيير فيه ويتمثل في الاغتراب الأسري الناتج عن استخدام الانترنت.

٢-تحديد المؤشرات المتصلة بالموضوع والتي تتمثل في:

- العزلة الاجتماعية الناتجة عن استخدام الانترنت.
- عدم الرضا الأسري الناتج عن استخدام الانترنت.
- ضعف القيم الأسرية الناتج عن استخدام الانترنت.

٣- صياغة العبارات المتصلة بمؤشرات المقياس وقد بلغ المجموع الكلي للعبارات ٤٦ عبارة.

٤- تحكيم المقياس حيث تم عرض المقياس في صورته المبدئية على عدد ١٠ من المحكمين من الأساتذة بكليات الخدمة الاجتماعية والخبراء في المجال، وتم التحكيم بالنسبة لارتباط كل عبارة بالمؤشر المراد قياسه والمقياس ككل وسلامة العبارات من حيث صياغتها وحذف وإضافة بعض العبارات التي يرون أنها مناسبة.

وبعد عرض المقياس على السادة المحكمين تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة بعض العبارات وإضافة بعض العبارات الجديدة في ضوء آراء المحمكين وأصبح العدد النهائي لعبارات المقياس ٤٠ عبارة.

٥-مرحلة التأكد من صدق وثبات المقياس:

- ثبات المقياس تم باستخدام طريقة إعادة الاختبار بتطبيق المقياس في صورته المبدئية على ١٠ مفردة من خارج عينة الدراسة وتم إعادة تطبيق المقياس معهم بعد ١٥ يوم وتم استخدام معامل ارتباط سبيرمان وكانت نتائج ثبات الدرجة الكلية للمقياس ٠,٩٢ عند درجة معنوية ٠,٠٥.

- صدق المقياس وتم باستخدام اسلوبين للتحقق من صدق المقياس: الصدق الظاهري حيث تم عرض المقياس على عدد (١٠) من المحكمين وأساتذة الخدمة الاجتماعية والخبراء وذلك للحكم على مدى سلامة عبارات المقياس وارتباطها بالمؤشر المراد قياسه وسلامة العبارات من حيث صياغتها وحذف واضافة بعض العبارات التي يرونها مناسبة. الصدق الذاتي وتم التحقق بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس وبلغ ٠,٩٦.

مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** وتحدد في مركز وفاق للاستشارات الانسانية والأسرية لتنمية المجتمع بالظاهر، وذلك للأسباب التالية:
  - توافر عينة الدراسة.
  - الموافقة على إجراء التدخل المهني.
- **المجال البشرى:** بلغ عدد السيدات المترددات على الجمعية (٤٧) سيدة وتم أخذ عينة منهن وفقاً للشروط الآتية:
  - أن يتراوح العمر من ٢٠ سنة إلى ٤٠ سنة.
  - أن تكون متزوجة.
  - أن تكون حاصلة على مؤهل متوسط على الأقل
  - أن تكون من الحاصلات على أعلى الدرجات في المقياس المستخدم في الدراسة
  - وبناءً على ذلك بلغ حجم العينة (١٨) سيدة.

وبتطبيق الشروط على الزوجات المترددات على المؤسسة توافرت الشروط في ٢٨ مفردة تم تطبيق ثبات المقياس على ١٠ منهن وتطبيق الدراسة على ١٨ مفردة.

- **المجال الزمني:** فترة إجراء التدخل المهني وهي ٣ شهور في الفترة من ٢٠٢١/٣/١٠ إلى ٢٠٢١/٦/١٠.

برنامج التدخل المهني ببرنامج ارشادي في طريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من الاغتراب الأسري الناتج عن استخدام الانترنت:

أ – أهداف البرنامج الإرشادي:

يهدف البرنامج بصفة إلى هدف رئيسى هو التخفيف من الاغتراب الاسرى الناتج عن استخدام الانترنت:

وتحقق هذا الهدف من خلال ثلاثة أهداف فرعية هي:

١ –التخفيف من العزلة الاجتماعية.

٢ – التخفيف من عدم الرضا الاسرى.

٣ – التخفيف من ضعف القيم الاسرية.

ب – الأسس التي اعتمد عليها البرنامج الإرشادي:

١ – نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بالإرشاد والاغتراب.

٢– دراسة تقدير الموقف.

٣– القياس القبلي وتفسيره وتحليله.

٤ – الأطر النظرية للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الجماعة بصفة خاصة.

ج – الاعتبارات التي كانت موضع اهتمام عند تصميم البرنامج الإرشادي:

- بنتائج الدراسة الاستطلاعية.
- التوافق بين أهداف البرنامج وأهداف الدراسة.
- مرونة البرنامج وقابليته للتعديل والتطوير.
- تحديد الإمكانيات المتاحة اللازمة لتنفيذ البرنامج.

د– مراحل التدخل المهني:

المرحلة الأولى: تتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية:

١. **الاستعداد:** حيث قامت الباحثة في هذه المرحلة بالاطلاع على ما كتب عن الاغتراب وأبعاده، كما تم الاطلاع على المقاييس المتشابهة، وذلك بغرض إعداد مقياس الاغتراب الأسري الناتج عن استخدام الانترنت.

٢.**اكتشاف نوعية المشكلات:** في هذه المرحلة قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاغتراب الأسري الناتج عن استخدام الانترنت على جميع السيدات التي تنطبق عليهن شروط اختيار العينة، ثم بعد ذلك تم تحديد حالات الدراسة وأخذ رغبتهن في تطبيق البرنامج.

٣.**التعاقد:** قامت الباحثة في هذه المرحلة بالتعاقد الشفوي مع أعضاء الجماعة حول الخطوات التي سوف يتم اتخاذها وأدوار كل من الباحثة وأعضاء الجماعة، وفترة التدخل المهني وأماكن ممارسة الأنشطة المختلفة، ويمكن في هذه المرحلة استخدام بعض المهارات، كالاتصال والملاحظة، وبعض الأدوار كالممكن والتربوي.

المرحلة الثانية (مرحلة العمل): قامت الباحثة في هذه المرحلة باستخدام النماذج والأساليب الفنية العلاجية المناسبة للتخفيف من الاغتراب الأسري الناتج عن استخدام الانترنت ومن ناحية أخرى استخدمت الباحثة الأساليب العلاجية الملائمة

المرحلة الثالثة(مرحلة الإنهاء): حيث تقوم الباحثة في هذه المرحلة بالانفصال التدريجي، وذلك من خلال تمهيد من جانب الباحثة لأعضاء الجماعة، وذلك من خلال التباعد في المقابلات، ويتم في هذه المرحلة تقويم البرنامج من خلال تطبيق المقياس، ومعرفة التغيرات التي حدثت ومدى فاعلية البرنامج الارشادي.

هـ – الاستراتيجيات التي اعتمد عليها البرنامج الإرشادي: إعتمدت الباحثة في تدخله المهني على عدد من الاستراتيجيات:

١–**إستراتيجية بناء العلاقات الأسرية:** وتفيد هذه الاستراتيجية في زيادة التفاعلات، والاتصالات السليمة للتخفيف من حدة الاغتراب الأسري الناتج عن استخدام الانترنت.

٢–**إستراتيجية التعاون:** حيث يتم التعاون بين الأعضاء للتخفيف من الاغتراب الاسرى الناتج عن استخدام الانترنت.

٣ – **استراتيجية التفاعل الجماعي** عن طريق توجيه التفاعلات والعمل على تحقيق التماسك والنمو للجماعة للتخفيف من الاغتراب الاسرى الناتج عن استخدام الانترنت.

٤ – **استراتيجية التوضيح** عن طريق توصيل الصورة الصحيحة عن مخاطر الانترنت التى تؤدى الى الاغتراب من خلال تقديم المعارف.

٥– **إستراتيجية إعادة البناء المعرفي:** من خلال تزويد الزوجات بالمعلومات والحقائق التي تهدف إلى للتخفيف من حدة الاغتراب الأسري الناتج عن استخدام الانترنت.

٦-**إستراتيجية التدعيم الذاتي:** وذلك من خلال التخفيف من حدة المشاعر السلبية التي تسبب القلق، والإحباط، والتوتر، وكذلك تشجيعهن على المشاركة في الأنشطة التي تؤدى إلى الاندماج والتعاون مع الآخرين.

٧-**إستراتيجية المشاركة:** وذلك من خلال الأنشطة الخاصة ببرنامج التدخل المهني، والخاصة بالمؤسسة ليتم إدماجهن مع المحيطين وتقوية العلاقات والتفاعلات الإيجابية بينهم.

٨ – **استراتيجية الإقناع** استخدمت الباحثة الإقناع كتوجه عام اعتمد عليه في تغيير الأفكار السلبية السائدة وخاصة الاستخدام السئ للانترنت.

٩ – **استراتيجية العلاج التعليمي** وذلك لزيادة إدراك الزوجات بخطورة الاستخدام السئ للانترنت

و- التكنيكات المهنية التي يتم استخدامها بالبرنامج الإرشادي:

١ – **المحاضرات:** من أهم الأساليب التي اعتمدت عليها الباحثة في تحقيق أهداف البرنامج حيث أنها الوسيلة المناسبة لتقديم المعارف والمعلومات وتنمية الإدراك والفهم الصحيح لخطورة الاستخدام السئ للانترنت الذى يؤدى الى الاغتراب وقد نفذت الباحثة ٦ محاضرات عن أبعاد الاغتراب وهى (التخفيف من العزلة الاجتماعية- التخفيف من عدم الرضا الاسرى- التخفيف من ضعف القيم الاسرية)

٢ – المناقشة الجماعية: هي الأداة الرئيسية لخدمة الجماعة في تحقيق أهداف البرنامج وقد إعتمدت الباحثة على هذه الأداة بشكل أساسي في تقديم المعلومات والوصول لفهم صحيح للاغتراب عن طريق التفاعل والحوار وتبادل الخبرات وقد نفذت الباحثة ١٢ مناقشة جماعية على أن يعقب المحاضرة مناقشة جماعية كما استخدمت المناقشة الجماعية عقب لعب الأدوار والزيارات.

٣- تكنيك العصف الذهني: وقد استخدمت الباحثة من خلال استثارة الزوجات للتفكير في حلول مبتكرة للتخفيف الاغتراب الاسرى الناتج عن استخدام الانترنت.

٤ – لعب الأدوار: استخدامت الباحثة لعب الأدوار وقامت الباحثة بعقد مناقشات جماعية لإلقاء الضوء أكثر على طبيعتها.وأفاد هذا التكنيك في زيادة فهم اعضاء الجماعة لخطورة الاغتراب الاسرى الناتج عن استخدام الانترنت.

٥- تكنيك النمذجة السلوكية: وقد استخدمت الباحثة نفسه كنموذج للتحدث في موضوعات الخاصة بابعاد الاغتراب لإعطائهم النموذج الإيجابي.

٦-**تحسين أساليب الاتصال:** يتم ذلك بين أعضاء الجماعة والمؤسسة التي يتعاملن معها وتيسير استفادة أعضاء الجماعة من الموارد.

ز- **أدوار أخصائي الجماعة (الباحثة) في البرنامج الإرشادي:** قامت الباحثة القيام في البرنامج الإرشادي بالادوار الاتية:

١ – **دور المساعد:** للأعضاء في الاستفادة من البرنامج ومساعدتهم على الحصول على المعارف والمعلومات السليمة.

٢ – **دور الباحث عن المعلومات:** وهى المعارف والمعلومات المرتبطة والحصول على كثير من الدراسات والبحوث المتخصصة التخفيف من الاغتراب الاسرى الناتج عن استخدام الانترنت.

٣ – **دور المنسق:** بين الجماعة و المتخصصين ممن شاركوا الباحثة في تنفيذ برنامج المحاضرات

٤ – **دور الموجه:** للأعضاء في تفاعلهم والحرص على أن يكون التفاعل موجهاً نحو الموضوع

٥ – **دور الملاحظ:** لأداء الأعضاء ومدى التطور في معارفهم وأفكارهم وإدراكهم واستعدادهم وحماسهم ونشاطهم داخل الجماعة وخارجها.

٦ – **دور المعلم:** حيث قامت الباحثة في كثير من المناقشات بتقديم معلومات ومعارف مكملة لما تم في المحاضرات المتخصصة.

٧- **دور المخطط:** حيث تقوم الباحثة بالتخطيط للتدخل المهني من خلال إعداد برنامج إرشادي يتيح فرص الممارسة في الأنشطة المختلفة للتخفيف من الاغتراب الاسرى الناتج عن استخدام الانترنت

٨- **دور المنشط:** وفي هذا الدور تقوم الباحثة بتنشيط الأعضاء وتحفيزهم للمشاركة في الأنشطة أثناء تنفيذ البرنامج الإرشادي.

٩- **دور القائد المهني:** قامت الباحثة بهذا الدور في جميع مراحل تطبيق البرنامج الإرشادي وتركز فيه على تدريب الأعضاء على القيادة وتحمل المسئولية.

١٠- **دور المرشد:** حيث تقوم بتوجيه وإرشاد الأعضاء أثناء تنفيذ البرنامج الإرشادي.

ح- المهارات التي يعتمد عليها البرنامج الإرشادي:

أ- المهارة في إقامة العلاقات الاجتماعية: وقد قامت الباحثة من خلال هذه المهارة بتدريب الأعضاء على العمل الجماعي مع بعضهم البعض من خلال الأنشطة الجماعية التي تم

ممارستها باستخدام تكتيك لعب الأدوار والمناقشة الجماعية وغيرها من التكنيكات التي استخدمتها الباحثة في البرنامج الإرشادي.

ب- المهارة في تأكيد الذات: قامت الباحثة من خلال هذه المهارة تعليم أعضاء الجماعة القدرة على تكوين علاقات، والتعبير عن المشاعر الايجابية.

ج- المهارة في حل المشكلات: قامت الباحثة بتطبيق خطوات حل المشكلة من حيث إدراك المشكلة التي يعاني منها أعضاء الجماعة- تحديد وتعريف ابعاد الاغتراب- جمع وتحليل المعلومات الخاصة بالمشكلة – تحديد الأسباب وتحديد وسائل العلاج وتوليد بدائل للحل- اختيار البديل الأمثلة واتخاذ القرار الفعال – تطبيق الحلول- المتابعة والتقييم.

د- المهارة في القيادة والتأثير في الآخرين: وهذه المهارة تسهم في نمو الأعضاء داخل الجماعة وتعمل على نشر روح الإخاء بين الأعضاء وخلق العلاقات بينهم وذلك من خلال قيام الباحثة بتدريبهم على القيادة والتبعية.

هـ- المهارة في العمل الجماعي المشترك: وقد استخدمت الباحثة من خلال تبادل المعلومات بين أعضاء الجماعة ومساعدتهم في التعبير عن اتجاهات ايجابية للتخفيف من الاغتراب الاسرى الناتج عن استخدام الانترنت.

و- المهارة في إدارة واستثمار الوقت: وذلك لتعديل سلوكهم وتغيير بعض العادات السلبية التي يمارسوها في حياتهم لتدبير وقتهم واستغلاله الاستغلال الأمثل والتغلب على بعض ضغوط الحياة.

ز- المهارة في الإنصات للآخرين: وذلك لمساعدة أعضاء الجماعة على تعديل سلوكهم العنيف نحو الآخرين ومحاولة الاستماع لهم للاستفادة من المعلومات أو الأفكار التي تعرض لهم.

ح- المهارة في المحادثة وإدارة الحوار مع الآخرين: وقد استخدم هذه المهارة بهدف تدريب أعضاء الجماعة على الحوار المنظم والهادئ مع الآخرين ومحاولة توصيل الأفكار لبعضهم البعض.

نتائج الدراسة:

جدول (١) **يوضح خصائص عينة الدراسة** (ن=١٨)

	الاستجابة	ك	%
السن	٢٠	٢	١١ %
	٢٥	٥	٢٨ %
	٣٠	٨	٤٤ %
	٣٥ فأكثر	٣	١٧ %
الحالة التعليمية	مؤهل متوسط	٣	١٧ %
	مؤهل فوق المتوسط	١٠	٥٥ %
	مؤهل عالي	٥	٢٨ %
عدد الابناء	واحد	٣	١٧ %
	اثنان	٩	٥٠ %
	ثلاثة	٤	٢٢ %
	اربعة	٢	١١ %
الحالة العملية	تعمل	١٠	٥٥ %
	لا تعمل	٨	٤٥ %
عدد ساعات استخدام الانترنت	٣ ساعات	٤	٢٢ %
	٤ ساعات	٩	٥٠ %
	٥ ساعات فأكثر	٥	٢٨ %

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح خصائص عينة الدراسة أن الزوجات عينة الدراسة في المرحلة العمرية من ٣٠ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٤٤ % يليها المرحلة العمرية من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٢٨% يليها في الترتيب الثالث المرحلة العمرية ٣٥ سنة فأكثر بنسبة ١٧% وأخيراً المرحلة العمرية ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة وذلك بنسبة ١١%.أما بالنسبة للحالة التعليمية فجاء في الترتيب الاول الحاصلات على مؤهل فوق المتوسط وذلك بنسبة ٥٥% بينما الحاصلات على مؤهل عالي جاءت في الترتيب الثاني بنسبة ٢٨% يليها الحاصلات على مؤهل متوسط بنسبة ١٧%.كما يتضح من الجدول أيضاً أن الزوجات اللاتي لديهن طفلان في الترتيب الأول بنسبة ٥٠% يليها ثلاثة أطفال بنسبة ٢٢% ثم طفل واحد بنسبة ١٧% وفي الترتيب الأخير أربعة أطفال بنسبة ١١%.وبالنسبة للحالة العملية فجاء في الترتيب الأول تعمل بنسبة ٥٥% يليها لا تعمل بنسبة ٤٥%.أما بالنسبة لعدد ساعات استخدام الانترنت فجاء في الترتيب الأول استخدام ٤ ساعات بنسبة ٥٠% يليها استخدام ٥ ساعات بنسبة ٢٨% وأخيراً استخدام ٣ ساعات بنسبة ٢٢%.

النتائج المتعلقة بالتغييرات التي حققها التدخل المهني على المقياس ككل ولكل حالة على حده:

١- النتائج المتعلقة بالمقياس ككل:

جدول (٢) يوضح التغييرات التي حققها عائد التدخل المهني على المقياس ككل ولكل حالة على حده

م	رقم الحالة	الدرجة على المقياس ككل لكل حالة		الفروق	نسبة التغيير
		قبل التدخل المهني	بعد التدخل المهني		
١	الحالة الأولي	٦٤	١١٠	٤٦	%٣٨,٣٣
٢	الحالة الثانية	٦٢	١١٠	٤٨	%٤٠,٠٠
٣	الحالة الثالثة	٥٨	٩٩	٤١	%٣٤,١٧
٤	الحالة الرابعة	٥٨	١٠٧	٤٩	%٤٠,٣٨
٥	الحالة الخامسة	٥٩	١٠٩	٥٠	%٤١,٦٦
٦	الحالة السادسة	٦١	١٠٨	٤٧	%٣٩,١٧
٧	الحالة السابعة	٥٨	١٠٩	٥١	%٤٢,٥٠
٨	الحالة الثامنة	٥٨	٩٩	٤١	%٣٤,١٧
٩	الحالة التاسعة	٥٨	١٠٧	٤٩	%٤٠,٣٨
١٠	الحالة العاشرة	٥٥	٩٩	٤٤	%٣٦,٦٧
١١	الحالة الحادية عشر	٦٠	١٠٧	٤٧	%٣٩,١٧
١٢	الحالة الثانية عشر	٥٧	١٠٠	٤٣	%٣٥,٣٨
١٣	الحالة الثالثة عشر	٥٧	١٠٢	٤٥	%٣٧,٥٠
١٤	الحالة الرابعة عشر	٥٥	١٠٤	٤٩	%٤٠,٣٨
١٥	الحالة الخامسة عشر	٥٧	٩٩	٤٢	%٣٩,١٧
١٦	الحالة السادسة عشر	٥٧	١٠٤	٤٧	%٣٩,١٧
١٧	الحالة السابعة عشر	٥٤	١٠٤	٥٠	%٤١,٦٦
١٨	الحالة الثامنة عشر	٥٥	٩٩	٤٤	%٣٦,٦٧
المتوسط العام لعائد التدخل المهني على المقياس ككل		١٠٤٣	١٨٧٦	٨٣٣	%٣٨,٥٦

من الجدول السابق يتضح أن التدخل المهني بالبرنامج الارشادي في طريقة العمل مع الجماعات قد أحدث تغييراً إيجابياً في درجات أعضاء الجماعة التجريبية على المقياس ككل بلغ ٣٨,٥٦% وهو مستوى تغيير كبير يدل على نجاح برنامج التدخل المهني. وعلى مستوى الحالات نجد أن الحالات أرقام (٢، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٤، ١٧) هي أكثر الحالات تغيراً بنسبة تراوحت ما بين ٤٠,٠٠% إلى ٤٢,٥٠ % ، بينما كانت أقل الحالات تغيراً هي الحالات أرقام (١، ٣، ٦، ٨،١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨) والتي تراوحت نسبة التغير فيها مابين ٣٤,١٧% إلى ٣٩,١٧%.

٢- النتائج المتعلقة بالتغييرات التي حققها التدخل المهني على الأبعاد الثلاثة لكل حالة على حده:

أ. على بعد العزلة الاجتماعية لكل حالة على حده:

جدول (٣) يوضح التغييرات التي حققها عائد التدخل المهني على بعد العزلة الاجتماعية

م	رقم الحالة	الدرجة على بعد العزلة الاجتماعية		الفروق	نسبة التغيير
		قبل التدخل المهني	بعد التدخل المهني		
١	الحالة الأولي	٢٨	٥٣	٢٥	%٥٩,٥٢
٢	الحالة الثانية	٢٩	٤٧	١٨	%٤٢,٨٦
٣	الحالة الثاثة	٢٨	٤٨	٢٠	%٤٧,٦٢
٤	الحالة الرابعه	٢٩	٤٩	٢٠	%٤٧,٦٢
٥	الحالة الخامسة	٢٧	٤٧	٢٠	%٤٧,٦٢
٦	الحالة السادسة	٢٥	٥١	٢٦	%٦١,٩٠
٧	الحالة السابعة	٢٧	٥٠	٢٣	%٥٤,٧٦
٨	الحالة الثامنة	٢٧	٤٩	٢٢	%٥٢,٣٨
٩	الحالة التاسعة	٢٧	٥٣	٢٦	%٦١,٩٠
١٠	الحالة العاشرة	٢٧	٥٢	٢٥	%٥٩,٥٢
١١	الحالة الحادية عشر	٢٨	٥٣	٢٥	%٥٩,٥٢
١٢	الحالة الثانية عشر	٢٦	٤٨	٢٢	%٥٢,٣٨
١٣	الحالة الثالثة عشر	٢٤	٤٧	٢٣	%٥٤,٧٦
١٤	الحالة الرابعة عشر	٢٥	٥١	٢٦	%٦١,٩٠
١٥	الحالة الخامسة عشر	٢٦	٤٦	٢٠	%٤٧,٦٢
١٦	الحالة السادسة عشر	٢٦	٤٨	٢٢	%٥٢,٣٨
١٧	الحالة السابعة عشر	٢٤	٤٨	٢٤	%٥٧,١٤
١٨	الحالة الثامنة عشر	٢٤	٤٨	٢٤	%٥٧,١٤
المتوسط العام لعائد التدخل المهني		٤٧٧	٨٨٨	٤١١	%٥٤,٣٧

من الجدول السابق يتضح أن التدخل المهني بالبرنامج الارشادي في طريقة العمل مع الجماعات قد أحدث تغييراً إيجابياً في درجات أعضاء الجماعة التجريبية على مستوى الحالات ككل بلغ ٥٤,٣٧%.

وعلى مستوى الحالات نجد أن الحالات أرقام (١، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٧، ١٨) هي أكثر الحالات تغييراً إيجابياً بنسبة تراوحت ما بين ٥٤,٧٦% إلى ٦١,٩٠ %، بينما كانت أقل الحالات تغييراً هي الحالات أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ١٢، ١٥، ١٦) والتي بلغت نسبة التغيير فيها ما بين ٤٢,٨٦% إلى ٥٢,٣٨ %.

حيث ان استخدام الإنترنت يعكس تأثيرًا سلبيًا على الأفراد في علاقاتهم بالآخرين وخصوصًا على مستوى الأسرة والأصدقاء حيث يقضي الفرد ساعات طويلة أمام الحاسب

يســـتغراقها في التجول والإبحار بين مواقع الشـــبكة و يؤدى به إلى الانعزال عن المجتمع، وانفصاله عن الآخرين وقلة تفاعله معهم ومشاركته لهم في الأنشطة المختلفة حيث يشعر الفرد بالتباعد بين ذاته والذات الأخرى وضعف صلته الاجتماعية بهم.

ب . على بعد الرضا الأسري لكل حالة على حده

جدول (٤) يوضح التغييرات التي حققها عائد التدخل المهني على بعد الرضا الأسري

م	رقم الحالة	الدرجة على بعد الرضا الأسري		الفروق	نسبة التغيير
		قبل التدخل المهني	بعد التدخل المهني		
١	الحالة الأولي	١٥	٢٨	١٣	%٣٣,٣٣
٢	الحالة الثانية	١٦	٢٨	١٢	%٣٠,٧٧
٣	الحالة الثاثة	١٨	٢٨	١٠	%٢٥,٤٦
٤	الحالة الرابعه	١٣	٢٩	١٦	%٤١,٠٣
٥	الحالة الخامسة	١٤	٢٦	١٢	%٣٠,٧٧
٦	الحالة السادسة	١٧	٣٠	١٣	%٣٣,٣٣
٧	الحالة السابعة	١٦	٣٠	١٤	%٣٥,٨٩
٨	الحالة الثامنة	١٦	٢٥	٩	%٢٣,٠٨
٩	الحالة التاسعة	١٦	٢٩	١٣	%٣٣,٣٣
١٠	الحالة العاشرة	١٦	٢٩	١٣	%٣٣,٣٣
١١	الحالة الحادية عشر	١٦	٢٨	١٢	%٣٠,٧٧
١٢	الحالة الثانية عشر	١٦	٢٧	١١	%٢٨,٢١
١٣	الحالة الثالثة عشر	١٧	٢٧	١٠	%٢٥,٤٦
١٤	الحالة الرابعة عشر	١٥	٢٨	١٣	%٣٣,٣٣
١٥	الحالة الخامسة عشر	١٦	٢٨	١٢	%٣٠,٧٧
١٦	الحالة السادسة عشر	١٦	٣٠	١٤	%٢٨,٢١
١٧	الحالة السابعة عشر	١٣	٢٩	١٦	%٤١,٠٣
١٨	الحالة الثامنة عشر	١٦	٢٦	١٠	%٣٥,٨٩
المتوسط العام لعائد التدخل المهني		٢٨٢	٥٠٥	٢٢٣	%٣١,٧٧

من الجدول السـابق يتضـح أن التدخل المهني بالبرنامج الارشـادي في طريقة العمل مع الجماعات قد أحدث تغييراً إيجابياً في درجات أعضـــاء الجماعة التجريبية على مســـتوى الحالات بنسبة تغيير إيجابي بلغت ٣١,٧٧%.

وعلى مســـتوى الحالات نجد أن أكثر الحالات تغييراً إيجابياً هي الحالات أرقام (١، ٤، ٦، ٧، ٩، ١٠،١٤، ١٧، ١٨) حيث بلغت نســـبة التغيير ما بين ٣٣,٣٣% إلى ٤١,٠٣%، بينما كانت أقل الحالات تغييراً إيجابياً هي الحالات أرقام (٢، ٣، ٥، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦) والتي تراوحت فيها نسبة التغيير ما بين ٢٥,٤٦% إلى ٣٠,٧٧%.

اتصـــالات على الإنترنت مع الغرباء بدلا من المحافظة على الصـــدقات مع أقرانهم الحاليين. على الرغم من أنها علاقات ســطحية، ضــعيفة تفتقر إلى مشــاعر المودة والالتزام،

وبالتالي فالإنترنت يحد من العلاقات الحقيقية من حيث ان إحســاس "الزوج – الزوجة" بالملل من الحياة والضــيق وعدم القدرة على التفاهم بينهما وشــعورهما بأن الأمور تســير على غير الرغبة والتوقع والشعور بفقدان الاهتمام والتقدير نتيجة للاستخدام السيء للإنترنت.

جـ . على بعد ضعف القيم الأسرية لكل حالة على حده

جدول (٥) يوضح التغييرات التي حققها عائد التدخل المهني على بعد ضعف القيم الأسرية

م	رقم الحالة	الدرجة على بعد ضعف القيم الأسرية		الفروق	نسبة التغيير
		قبل التدخل المهني	بعد التدخل المهني		
١	الحالة الأولي	١٥	٢٥	١٠	%٢٥,٤٦
٢	الحالة الثانية	١٩	٣٢	١٣	%٣٣,٣٣
٣	الحالة الثالثة	١٥	٣٥	٢٠	%٥١,٢٨
٤	الحالة الرابعه	١٥	٣٤	١٩	%٤٨,٧٢
٥	الحالة الخامسة	١٨	٣٦	١٨	%٤٦,١٥
٦	الحالة السادسة	١٥	٢٩	١٤	%٢٨,٢١
٧	الحالة السابعة	١٥	٢٩	١٤	%٢٨,٢١
٨	الحالة الثامنة	١٥	٢٥	١٠	%٢٥,٤٦
٩	الحالة التاسعة	١٩	٣٢	١٣	%٣٣,٣٣
١٠	الحالة العاشرة	١٥	٢٦	١١	%٢٨,٢١
١١	الحالة الحادية عشر	١٦	٣٣	١٧	%٤٣,٥٨
١٢	الحالة الثانية عشر	١٥	٣٥	٢٠	%٥١,٢٨
١٣	الحالة الثالثة عشر	١٦	٢٨	١٢	%٣٠,٧٧
١٤	الحالة الرابعة عشر	١٥	٢٥	١٠	%٢٥,٤٦
١٥	الحالة الخامسة عشر	١٥	٢٥	١٠	%٢٥,٤٦
١٦	الحالة السادسة عشر	١٥	٢٨	١٣	%٣٣,٣٣
١٧	الحالة السابعة عشر	١٧	٢٧	١٠	%٢٥,٤٦
١٨	الحالة الثامنة عشر	١٥	٢٥	١٠	%٢٥,٤٦
المتوسط العام لعائد التدخل المهني		٢٨٥	٥٢٩	٢٤٤	%٣٤,٧٦

من الجدول الســابق يتضــح أن التدخل المهني بالبرنامج الارشــادي في طريقة العمل مع الجماعات قد أحدث تغييراً إيجابياً في درجات أعضـــاء الجماعة التجريبية بنســـبة تغيير إيجابي بلغت ٣٤,٧٦%.

وعلى مستوى الحالات نجد أن أكثر الاحالات تغييراً إيجابياً هي الحالات أرقام (٣، ٤، ٥، ١١ ، ١٢) وهي الحالات التي بلغت نسبة التغيير فيها ما بين ٤٣,٥٨% إلى ٥١,٢٨ %. بينما كانت أقل الحالات تغييراً هي الحالات أرقام (١، ٢، ٦ ، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٣ ، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨) حيث بلغت نسبة التغيير ما بين ٢٥,٤٦% إلى ٣٣,٣٣%.

وعلى مســـتوى الحالات نجد أن نســـب التغيير الإيجابي في كل حالة على حده قد اختلف من بعد إلى آخر من أبعاد المقياس وقد يرجع ذلك إلى الاختلافات في خصـــائص أعضاء الجماعة التجريبية والفروق الفردية بينهم.

حيث ان اســـتخدام الانترنت يؤدى الى انفلات وانحلال أخلاقي، وهو يشـــكل تهديدا مباشـــرًا للقيم الدينية والتقاليد والأعراف من حيث فقدان المعايير (اللامعيارية) وعدم الالتزام بقيم الأسرة في المجتمع والتي تولد حالة من الاضطراب والتفكك الأسري ويكون نتيجة لانهيار المعايير والقيم من جهة، وسـببًا في مزيد من عدم انضـباط السـلوك من جهة أخرى، ومحاولة بلوغ الأهداف بأي وسائل نتيجة للاستخدام السيء للإنترنت.

النتائج المتعلقة بالتغييرات التي احدثها عائد التدخل المهني في الحالات على عبارات الأبعاد الثلاثة:

١. التغييرات التي احدثها التدخل المهني على عبارات البعد الأول: العزلة الاجتماعية:

جدول (٦) يوضح التغييرات التي احدثها التدخل المهني على عبارات بعد العزلة الاجتماعية ككل ولكل حالة على حده

م	مؤشرات بعد العزلة الاجتماعية	درجة القياس		الفروق	نسبة التغيير
		قبل التدخل	بعد التدخل		
١	شعور الزوجين بالوحدة	٢٦	٥٥	٢٩	%٤٨,٣٣
٢	انسحابهم من المواقف الاسرية	٢٦	٥٦	٣٠	%٥٠,٠٠
٣	عدم المشاركة في الممارسات اليومية	٣١	٥٠	١٩	%٣١,٦٦
٤	ضعف العلاقات الاجتماعية بين الزوجين	٢٩	٤٩	٢٠	%٣٣,٣٣
٥	انعدام الحوار بين الزوجين	٣٠	٥٢	٢٢	%٣٦,٦٦
٦	فقد مشاعر الموده	٢٩	٥٣	٢٤	%٤٠,٠٠
٧	البعد عن الآخرين	٢٧	٥٢	٢٥	%٤١,٦٦
٨	عدم تكوين صداقات جديدة	٣٢	٥٩	٢٧	%٤٥,٠٠
٩	عدم التفاعل مع المناسبات الاجتماعية	٢٦	٥٨	٣٢	%٥٣,٣٣
١٠	يعجز عن السيطرة على تصرفاته وأفعاله	٣١	٥٢	٢١	%٣٥,٠٠
١١	عدم القدرة على التواصل مع الآخرين	٢٨	٥٣	٢٥	%٤١,٦٦
١٢	لا يستطيع التأثير في في المواقف الاجتماعية	٢٦	٥٥	٢٩	%٤٨,٣٣
١٣	الشعور بالغربة في الحياة الأسرية	٣٢	٥٧	٢٥	%٤١,٦٦
١٤	الشعور بعدم المسئولية المتبادلة	٣٠	٥٥	٢٥	%٤١,٦٦
الإجمالي والفروق ونسبتها		٤٠٣	٧٥٦	٣٥٣	%٤٢,٠٢

من الجدول الســـابق يتضـــح أن برنامج التدخل المهني قد نجح في إحداث تغيير إيجابي في درجات أعضاء الجماعة التجريبية على بعد العزلة الاجتماعية بلغ ٤٢,٠٢% .

وقد كانت أكثر العبارات تأثيراً إيجابياً في هذا البعد هي العبارة رقم (٩) وذلك بنسبة ٥٣,٣٣ % وهي العبارة التي تتعلق عدم التفاعل مع المناسبات الاجتماعية وهو ما كان يجهله معظم أعضاء الجماعة التجريبية وركز برنامج التدخل المهني على توضيحه وشرحه.

وقد كانت أقل العبارات تأثيراً على عبارات هذا البعد هي العبارة رقم (٣) وهي العبارة التي تتعلق بعدم المشاركة في الممارسات اليومية وذلك بنسبة ٣١,٦٦ %.

واتفقت تلك النتائج مع دراسة جاكوب نيلسون ٢٠٠٠ ودراسة إيمان محمود دسوقي ٢٠٠٩ وعبدالله جاد وآخرون ٢٠١٦ ودراسة محمد شحاته مبروك ٢٠١٥.

حيث تعتبر مشكلة الاغتراب الاسرى من المشكلات المهمة التي تؤثر على كيان الأسرة وأنظمتها المختلفة من علاقات وتفاعلات واتصالات وتعاون ومشاركة وانتماء.

كما ان استخدام الإنترنت يعكس تأثيرًا سلبيًا على الأفراد في علاقاتهم بالآخرين وخصوصًا على مستوى الأسرة والأصدقاء حيث يقضي الفرد ساعات طويلة أمام الحاسب يستغراقها في التجول والإبحار بين مواقع الشبكة و يؤدى به إلى الانعزال عن المجتمع، وانفصاله عن الآخرين وقلة تفاعله معهم ومشاركته لهم في الأنشطة المختلفة حيث يشعر الفرد بالتباعد بين ذاته والذات الأخرى وضعف صلته الاجتماعية بهم.

٢- التغييرات التي احدثها التدخل المهني على عبارات بعد الرضا الأسري

جدول (٧) يوضح التغييرات التي احدثها التدخل المهني على عبارات بعد عدم الرضا الأسري

م	مؤشرات بعد الرضا الأسري	درجة القياس		الفروق	نسبته التغيير
		قبل التدخل	بعد التدخل		
١	الاحساس بالملل من الحياة	٤٢	٥٩	١٧	%٢٨,٣٣
٢	الشعور بفقدان الاهتمام	٣١	٥٦	٢٥	%٤١,٦٦
٣	سلبية التعامل	٣٢	٥٧	٢٥	%٤١,٦٦
٤	الشعور بعدم التقدير	٣١	٥٢	٢١	%٣٥,٠٠
٥	عدم الرضا عن إشباع الحاجات	٣٠	٥٥	٢٥	%٤١,٦٦
٦	الشعور باليأس وعدم الطموح	٢٩	٥٤	٢٥	%٤١,٦٦
٧	الشعور بأن الحياة لا معنى لها	٣٤	٥٥	٢١	%٣٥,٠٠
٨	الشعور باللامبالاة	٣٠	٥٥	٢٥	%٤١,٦٦
٩	الفشل في مواجهة ضغوط الحياة	٣١	٥٢	٢١	%٣٥,٠٠
١٠	عدم القدرة على التوافق مع النفس	٣٠	٥٥	٢٥	%٤١,٦٦
١١	الشعور بحالة من الاستسلام	٣٠	٥٥	٢٥	%٤١,٦٦
١٢	عدم القدرة على التفاهم	٣٢	٥٩	٢٧	%٤٥,٠٠
١٣	لا يستطيع أخذ القرار	٣١	٥٦	٢٥	%٤١,٦٦
الأجمالي والفروق ونسبتها		٤١٣	٧٢٠	٣٠٧	%٣٩,٣٥

من الجدول الســـابق يتضـــح أن برنامج التدخل المهني قد نجح في إحداث تغيير إيجابي في درجات أعضاء الجماعة التجريبية على بعد الرضا الأسري بلغت ٣٩,٣٥ %.

وقد كانت أكثر العبارات تأثيراً إيجابياً على عبارات هذا البعد هي عبارة رقم (١٢) وهي العبارة التي تتعلق عدم القدرة على التفاهم وذلك بنسـبة تغيير بلغت ٤٥% وهي العبارات والأمور التي ركز التدخل المهني على تنمية الوعي بها وتوضـــيحها وشـــرحها وتفســـيرها عن طريق أنشـــطة وأدوات برنامج التدخل المهني وخاصـــة الندوات والمناقشـــات الجماعية مع المتخصـــصـــين، وقد كانت أقل العبارات تأثيراً على عبارات هذا البعد هي العبارة رقم (١) وهي العبارة التي تتعلق بالاحساس بالملل من الحياة وذلك بنسبة ٢٨,٣٣ %.

وتتفق تلك النتائج مع دراســة نجاة عبدالله ٢٠١٨ ودراســة وفاء عبدالســتار ٢٠٢١ ودراسة صفاء عادل مدبولي ٢٠٠٤

من حيث ان إحســاس "الزوج – الزوجة" بالملل من الحياة والضــيق وعدم القدرة على التفاهم بينهما وشـعورهما بأن الأمور تسـير على غير الرغبة والتوقع والشـعور بفقدان الاهتمام والتقدير نتيجة للاسـتخدام السـيء للإنترنت حيث أن إتصـالات على الإنترنت مع الغرباء بدلا من المحافظة على الصـــدقات مع أقرانهم الحاليين. على الرغم من أنها علاقات ســـطحية، ضعيفة تفتقر إلى مشاعر المودة والالتزام، وبالتالي فالإنترنت يحد من العلاقات الحقيقية.

٣. التغييرات التي احدثها التدخل المهني على عبارات بعد ضعف القيم الأسرية

جدول (٨) يوضح التغييرات التي احدثها التدخل المهني على بعد ضعف القيم الأسرية

م	عبارات بعد ضعف القيم الأسرية	درجة القياس		الفروق	نسبته التغيير
		قبل التدخل	بعد لتدخل		
١	فقدان المعايير الصحيحة	٢٥	٥٣	٢٨	%٤٦,٦٦
٢	عدم انضباط السلوك نتيجة الاستخدام السئ	٢٥	٤٨	٢٣	%٣٨,٣٣
٣	عدم الالتزام بقيم الأسرة	٢٧	٤٧	٢٠	%٣٣,٣٣
٤	حدوث التفكك الأسري نتيجة انهيار المعايير	٢٥	٤٦	٢١	%٣٥,٠٠
٥	افتقاد الهدف الخاص بتكوين الأسرة	٢٥	٤٥	٢٠	%٣٣,٣٣
٦	البعد عن الواقع	٢٥	٤٥	٢٠	%٣٣,٣٣
٧	الشعور بعد الاحترام المتبادل	٢٦	٥٢	٢٦	%٤٣,٣٣
٨	التباعد النفسي بين الزوجين	٢٥	٥٣	٢٨	%٤٦,٦٦
٩	عدم الرضا عن الحياة الزوجية	٢٥	٤٨	٢٣	%٣٨,٣٣
١٠	الكراهية بين الزوجين	٢٥	٤٦	٢١	%٣٥,٠٠
١١	الشعور بعدم الانتماء للأسرة	٢٦	٥٢	٢٦	%٤٣,٣٣
١٢	حب الشخص لنفسه فقط	٢٧	٤٧	٢٠	%٣٣,٣٣
١٣	التعرض للاختلاف الثقافي الذي يؤدي إلى التفكك	٢٧	٥٠	٢٣	%٣٨,٣٣
	الأجمالي والفروق ونسبتها	**٣٣٣**	**٦٣٢**	**٢٩٩**	**%٣٨,٣٣**

من الجدول الســـابق يتضـــح أن برنامج التدخل المهني قد نجح في إحداث تغيير إيجابي في درجات أعضاء الجماعة التجريبية على بعد ضعف القيم الأسرية من الاتجار بلغ ٣٨,٣٣%، وقد كانت أكثر العبارات تأثيراً إيجابياً في هذا البعد هي العبارة رقم (١) و (٨) وهي العبارات التي تتعلق فقدان المعايير الصحيحة و التباعد النفسي بين الزوجين وذلك بنسبة تغيير بلغت ٤٦,٦٦%.

وقد كانت أقل العبارات تأثيراً إيجابياً في هذا البعد هي العبارات أرقام (٣، ٥، ٦، ١٢) وهي العبارات التي تتعلق بعدم الالتزام بقيم الأسرة، افتقاد الهدف الخاص بتكوين الأسرة، البعد عن الواقع، حب الشخص لنفسه فقط .

اتفقت تلك النتائج مع دراســة نجاة عبدالله ٢٠١٨ ودراســة هنيدي بن عطية ٢٠٢٠ ودراســـة وفاء عبدالســـتار ٢٠٢١ ودراســـة زغلول عباس ٢٠٠٦ من حيث فقدان المعايير (اللامعيارية) وعدم الالتزام بقيم الأسـرة في المجتمع والتي تولد حالة من الاضـطراب والتفكك الأســري ويكون نتيجة لانهيار المعايير والقيم من جهة، وســببًا في مزيد من عدم انضــباط السلوك من جهة أخرى، ومحاولة بلوغ الأهداف بأي وسائل نتيجة للاستخدام السيء للإنترنت حيث ان استخدام الانترنت يؤدى الى انفلات وانحلال أخلاقي، وهو يشكل تهديدا مباشرًا للقيم الدينية والتقاليد والأعراف.

٥. التغييرات التي احدثها التدخل المهني على ابعاد المقياس:

جدول (٩) " يوضح التغييرات التي احدثها التدخل المهني على ابعاد المقياس "

م	الأبعاد	الدرجة على المقياس الكلي لكل حالة		الفروق	نسبة التغيير
		قبل التدخل المهني	بعد التدخل المهني		
١	**العزلة الاجتماعية**	٤٠٣	٧٥٦	٣٥٣	%٤٢,٠٢
٢	**الرضا الأسري**	٤١٣	٧٢٠	٣٠٧	%٣٩,٣٥
٣	**القيم الأسرية**	٣١٢	٥٧٣	٢٦١	%٣٦,٢٥
المتوسط العام لعائد التدخل المهني للحالات ككل على المقياس		١١٢٨	٢٠٤٩	٩٢١	%٣٩,٢١

من الجدول السابق يتضح أن التدخل المهني بالبرنامج الارشادي في طريقة العمل مع الجماعات قد نجح في إحداث تغيير إيجابي في درجات أعضاء الجماعة التجريبية قبل التدخل المهني وبعده، حيث كانت الدرجة العامة للعينات قبل التدخل المهني ١١٢٨ بلغت بعد التدخل المهني ٢٠٤٩ بفروق قدرها ٩٢١ بنسبة ٣٩,٢١%.

وقد كانت أكثر العبارات تأثيراً إيجابياً هو البعد الأول الخاص بالعزلة الاجتماعية ثم البعد الثاني الخاص بالرضا الأسري ثم البعد الثالث الخاص بالقيم الأسرية.

ويتضح أن برنامج التدخل المهنى بالبرنامج الارشادى قد نجح في التخفيف من الاغتراب الأسري الناتج عن استخدام الانترنت وساعد في ذلك استخدام الاستراتيجيات والتكتيكات والأدوار وفقاً لما أسفرت عنه نتائج الدراسة وعملية التحليل الكمى والكيفى للبيانات.

المراجع:

أ. المراجع العربية:

(١) عبد الحي، رمزي أحمد (٢٠٠٦): نحو مجتمع الكتروني، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

(٢) الرشـــيدي، محمود (٢٠١٢): العنف في جرائم الإنترنت أهم القضـــايا: الحماية والتأمين، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

(٣) عبد الفتاح، علياء ســـامي (٢٠٠٩): الإنترنت والشـــباب دراســـة في آليات التفاعل الاجتماعي، القاهرة، دار العالم العربي.

(٤) عبد القادر، نرمين (٢٠٠٤): رقابة شـبكة الإنترنت: دراســة لتطبيقات برامج الحجب في المكتبات، ع ١.

(٥) عبد الحميد، محمد (٢٠٠٠): الاتصـــال والإعلام على شـــبكة الإنترنت القاهرة، عالم الكتب.

(٦) عســـاف، دينا محمد محمود (٢٠٠٥): اســـتخدام المراهقين للانترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

(٧) خليفة، عبد اللطيف محمد (٢٠٠٣): دراســـات في ســـيكولوجية الاغتراب، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.

(٨) ذكي، عزة حســين (١٩٨٩): برنامج إرشــادي لمواجهة مشــكلة العدوانية لدى المراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للأسرة والطفولة، جامعة عين شمس.

(٩) النحاس محمد محمود (٢٠٠١): مدى فاعلية برنامج إرشــادي لمســاعدة أمهات الأطفال ضـــعاف الســـمع على تنمية اللغة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرســـة، في فيوليت فؤاد إبراهيم وآخرون: بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

(١٠) البيلاوي، إيهاب: عبد الحميد، أشرف محمد (٢٠٠٢): الإرشاد النفسي المدرسي، مكتبة زهراء الشرق.

(١١) درويش، يحي حسن (١٩٩٨): معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر لونج مان.

(١٢) العيسوي،عبد الرحمن (١٩٩٠):علم النفس الطبي، الإسكندرية، منشأة المعارف.

(١٣) حامد، محمد دسوقي (٢٠١٠): عمليات خدمة الجماعة في عصر تكنولوجيا المعلومات، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

(١٤) حامد، نبيل إبراهيم أحمد (٢٠٠٣): الاتصال في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

(١٥) الجندي، كرم محمد وآخرون (٢٠٠٥): عمليات الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات، القاهرة، مكتبة وهراء الشرق.

(١٦) زهران حامد عبد السلام (٢٠٠٠): التوجيه والإرشاد النفسي، القاهرة، عالم الكتب.

(١٧) صبحي، سيد (٢٠٠٣): الإنسان وصحته النفسية، القاهرة، مكتبة الأسرة.

(١٨) السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار الخدمة الجامعية.

(١٩) علي، بواب شاكر وآخرون (١٩٩٩): اختبار فاعلية أسلوب الإرشاد الجمعي في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي وبعض المشكلات الأخرى المرتبطة بها، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

(٢٠) علي، محمد النوبي محمد (٢٠١٠): مقياس إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة الموهوبين، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١.

(٢١) عويضة، إيمان محمود دسوقي (٢٠٠٩): الآثار السلبية لتكنولوجيا المعلومات على العلاقات الاجتماعية للشباب في المرحلة الثانوية، بحث علمي منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية، مج.١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

(٢٢) دسوقي، ممدوح محمد (٢٠٠٨): بحوث تطبيقية في خدمة الفرد، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

(٢٣) مدبولي، صفاء عادل (٢٠٠٤): ممارسة نموذج الحياة في التخفيف من حدة مشكلة الاغتراب الزواجي، بحث علمي منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، الجزء الثالث، العدد السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

(٢٤) زهران، سناء حامد (٢٠٠٤): إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، القاهرة، ط١، عالم الكتب.

(٢٥) عطية، السيد عبدالحميد وآخرون (٢٠١٢): النظرية والممارسة في خدمة الجماعة، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

(٢٦) الزايدي، فاتن عبدالهادي (٢٠٢٠): فعالية برنامج ارشادي أسري لخفض الاغتراب النفسي لدى المعاقات بصرياً، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مجلة العلوم التربوية، مج ٢٨، ع ٤

(٢٧) ملياباري، نجاة عبدالله محمد (٢٠١٨): النهم الاستهلاكي لمواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب الأسري، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية،ع ٥١.

(٢٨) محمود، عبدالله جاد وآخرون (٢٠١٦): استخدام طلاب المرحلة الاعدادية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب الأسري والمدرسي لديهم، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مج ١٩، ع ٧٣

(٢٩) شحاته، محمد شحاته مبروك (٢٠١٥): مدخل انتقائي للتخفيف من الاغتراب الزواجي لمستخدمي الانترنت من المتزوجين حديثاً، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائين الاجتماعين، ع ٥٤.

(٣٠) البشري، هنيدي بن عطية بن عبدالمعطي (٢٠٢٠): دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الاغتراب الزواجي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائين الاجتماعيين، ع ٦٦.

(٣١) بله، وفاء عبدالستار السيد (٢٠٢١): إدمان الزوج للانترنت وعلاقته بالاغتراب الزواجي لدى عينة من الزوجات مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين.

(٣٢) حسنين، زغلول عباس (٢٠٠٦): برنامج ارشادي مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية للانترنت على الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ع ٢٠.

المراجع الأجنبية:

(1)Valkenburg, p. M., & Peter, j.(2007): Online communication and adolescent well-being: Testing the stimulation versus the displacement hypothesis. Journal of Computer-Mediated Communication, v12 (4).,
(2) http://jcmc.indiana.edu/voll2/issue4/vaikenburg.html
(3)Beter Christain. Ludz(1983): Alienation as concept in social sciences, Mouton- The Hague Paris: Current sociological Association.
(4)Ronald w.Toseland& Robert F.Rivas(1985): An introducation to group work practice, N.Y., Macmillan publishing company
(5)Robert, Barker(1996): The social work dictionary, 2nd E.D, N.A.S.W., Silver spring press
(6)Ronald w.Toseland & Robert F. Rivas(1985): An introduction to group work practice, N.Y., Macmillan publishing company.
(7) james driver(1984): The penguin dictionary of psychology penguin books.
(8) Charles Zastrow(2009): Social work with Groups, Acamprehensive work book, 7. Ed., U. S, brooks cole congage Leaming,
(9)Barry wellman(2008): Networked families, (Parents and Spouses are using internet and cell Phones to create a "new connectedness" That builds on remote conneco ns and shared internet experiences),
(10)Jackob Nielson(2000): Does the internet Make us lonely, Journal of Paychopathology and Social Science, Vol 165.
(11)Sausner, RI(2002): Singapor Attacks internet Addiction, News factor Network,
(12)Schneider, Steven(2011): The noncustodial parents description of the experience of Parental Alienation Syndrome: A phenomenological study, Ph.D., Capella University.
(13)Parental Alienation in Ontario: What Is Parental Alienation, and What
(14)Richard Schacht (1986): Alienation, London, George Allen, Un win L.T.D,.
(15) Cook, D, K,. (1994):The factor structure and Predietive Validity of Brobch, alienation scale educational and Psychological measezment, V. 54, (N. 4.).
(16)Robert P. Gwinn And Others(1985): The new EncycloRedia Britannica Vol, I, 15/h. ED.